

## الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

وأسيراً) [969] قال: «لقد أمر اﷺ بالأسراء أن يحسن إليهم، وإن أسراهم يومئذ لأهل الشرك». [970] (828) السنن الكبرى: عن عمران بن حصين ((رضي اﷺ عنه)) قال: كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله)، وأسر أصحاب رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) رجلاً وأصابوا معه العضباء، فأتى عليه رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) فقال: يا محمد! يا محمد! فأتاه (صلى اﷺ عليه وآله) فقال: «ما شأنك؟» فقال: بيمَ أخذتني وبيمَ أخذت سابق الحاج؟ فقال إعظاماً لذاك: «أُخذت بجريرة حلفائك ثقيف» ثم انصرف عنه، فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! قال: وكان رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) رحيماً رفيقاً، فرجع إليه، فقال: «ما شأنك؟» فقال: إنِّي مسلم. قال: «لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كلَّ الفلاح»، ثم انصرف عنه، فناداه: يا محمد! يا محمد! فأتاه فقال: «ما شأنك؟» فقال: إنِّي جائع فأطعمني، وظمآن فاسقني! قال: «هذه حاجتك؟! قال: ففدى بالرجلين. [971] (829) جامع البيان: عن قتادة: (وأسيراً) قال: «كان أسراهم يومئذ المشرك، وأخوك المسلم أحقُّ أن تطعمه». [972] (830) جامع البيان: عن سعيد بن جبير في قوله اﷺ تعالى: (مسكيناً ویتیمًا وأسيراً): «من أهل القبلة وغيرهم»، فسألت عطاء، فقال مثل ذلك. [973] عن طريق الإمامية: (831) الكافي: عن زرارة، عن أبي عبد اﷺ (عليه السلام) قال: «لإطعام الأسير حقٌّ على من